

قال النبي -صلى الله عليه وسلم- :

"الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ"
[رواه مسلم].

قال معالي الشيخ صالح آل الشيخ -حفظه الله تعالى- : "لا يخذله، الخِذْلَان ترك الإعانة والنصرة، والمسلم ولي المسلم، يعني محبا له، يعني أن المسلم محب للمسلم، ناصر له، وخذل المسلم للمسلم وخذلانه له ينافي عقد الموالاة الذي بينهما؛ ولهذا تضمن عقد الموالاة في قوله {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [التوبة: 71]؛

أن خذل المسلم للمسلم لا يجوز، إذا كان في مقدرته أن يعينه، وأن ينصره ولو بالدعاء" اهـ
من شرح (الأربعين).

